

برنامج شرح منظومة المفید في التجوید | الحلقة (02)

حروف المد - المد الواجب المتصل | د. أیمن سوید

أیمن سوید

انتهى الباب عندکم شو الباب اللي بعده نسأل الله البركة في الوقت حتى ننهي هذه المنظومة فانها مية وتلاته وتسعين بيت ها فانا حريص الا الا انھيھا مع عدم الفهم. يعني بدننا نجمع بين الاتقان وبين ايه - 00:00:00

الفهم والا قدمنا الفهم اذا الوقت ما كفانا انا عندي بتدرسوها مية بيت مية وعشرين بيت مع فهم ولا تدرسوها كلها ما عاد افهم لكن احب لقلبي ان نأخذها كلها - 00:01:10

نعم حروف المد الله يكرمه اخونا اللي ساوي اللوحة يعني فنان الحقيقة شوفوا كيف المد مد القريب ومداني. نوع من ايش من روح ان يكون هناك محاکاة بين المعنى ادعوا له الله يجزيه الخير - 00:01:24

نعم قال امامنا الطبیبی رحمه الله في البيت التسعين والحادي والتسعين واحرف المد ثلاثة الالف سكونها من بعد فتح قد عرف والواو والياء ساکنین والياء کسرا تلات. والواو ضما والياء. هذا بتعرفوه کلياتکن ما حنطول فيه. حروف المد ثلاثة هي الالف والواو والياء - 00:01:43

السوکن المجالس لها ما قبلها. مو معروف لدينا هذا جميما. لكن من ايضا من الامور التي يجب ان نعرفها ان الالف ليس حالة ثانية الالف حالة واحدة لا تكون الا ساکنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوح. بينما الواو ممکن تكون واو وي ما هيک او - 00:02:18

يا بوي اي ما هي فلها حالات عديدة لذلك يعني بعض المؤلفین لما يذکرون حروف المد لا يقیدون الالف. يقیدون مین الواو والياء. قال امامنا الشاطبی رحمه الله اذا الف - 00:02:39

اویاؤها بعد کسرة او الواو عن ضم لقی الهمزة طولا اعطيتوا بالكم فقال الف ما قیدها. لكن قال الياء عن کسر الواو عن ضم نرى على اللوحة حروف المد واللين هي الالف - 00:03:02

والواو والياء السواکن المجالس لها ما قبلها نحو نوحیها. هذه الكلمة كما تعلمون وردت في سورة ایه سورة هود وفيها اجتمع حروف المد الثلاثة يعني مو حدا يحسب انه المد بس بنوحیها - 00:03:22

كل ما شفت الف فيها مد. كل ما شفت واو ساکنة مضمومة قبلها فيها مد. كل ما شفت ياء ساکنة مكسور ما قبلها فيها مد لكن يعني المؤلفین الله يرحمهم انتقوا هذه الكلمة لانها جمعت - 00:03:47

الامثلة الثالثة وسمیت حروف المد هذه الحروف يا اخوانا بسموها العلماء حروف المد واللين. شو بسموها حروف المد واللين سمیت حروف المد ليه؟ لأن لها قابلية المط والتطویل قابلة للتطویر مش هنیجي نسموها حروف المد - 00:04:01

في حروف غير قابلة للمد قولوا اب. ومدوها لنشو بدر في مجال طیب وسمیت حروف اللین بخروجها بامتداد ولين من غير کلفة فيبسموها حروف المد واللين بينما عنا حرفین بتعرفوھن حیجووا معنا اسمن حرف لین. هذا وضعهم خاص - 00:04:24

حرف مده لین حبیبی ما تقول لي لوحده هذه الحروف اسمها حروف المد واللين عرفت اه ما بتقول الالف وحرف لیم بتقول الالف حرف مد ولین الواو الساکنة المضمومة قبلها حرف مد ونون. الياء الساکنة المرسومة قبلها حرف مد ونون - 00:04:56

اما ان قلت الياء الساکنة المفتح ما قبلها شو بتقول؟ حرفولین الواو الساکنة المفتحة ما قبلها حرف میم بارک الله فيک نعم. قال رحمة الله في البيت الثاني والتسعين والهمز والسکون للمد سبب - 00:05:18

ان وجدا من بعده نحن عندنا يا اخوانا الله يسلامكم المد اللي بيسموه المد الطبيعي وكلكن بتعرفوه. ما هيک ؟ يعني مثلا كما قلنا منذ
قليل نوحيا قولوا ورائي بصوت واحد نوحيا هذا هو المدى الطبيعي يمده الانسان بطبيعة - 00:05:36
ولا يحتاج الى سبب. لو سألك سائل ما سبب المد الطبيعي؟ شو بتقول له؟ ليس له سبب هيک الله خلقه دابا هنا لكن المد اللي بيجي
بعد همزة دابا هنا يطول بسبب مجيء - 00:05:58

الهمزة المد اللي بيجي بعده سكون يطول شو معناته يطول ؟ يعني عن حده الطبيعي عرفتوا شو معناته طول ؟ عن حده الطبيعي
بسبيب مجيء مية السكون واضح نعم نرى على اللوحة انواع المد في القرآن الكريم - 00:06:17
اصلی وهو الطبيعي شرعي وهو الذي يمد اکثر من حركتين. يعني اکثر من المد الطبيعي. هذا اسمه مد ايه ترى ايه الطبيعي الاصلی
يلحق به البدل اللي حكينا عنه من شوي - 00:06:38

ذكرتوه ولا نسيتوا؟ طيب انا بفضل اتيقوا معي اثناء الشرح وساتركم تنقضوا هذا الجدول في اخر اللوحة لانه ما بيجتمعوا الملكتين
مع بعض. يا نسخ يا فهم فهلا انتم خليكم معي بالفهم ودعكم من النس سأترك لكم وقتنا - 00:06:58
المد الساني اللي يلحق بالطبيعي مد العوض. تتذكروا مد معنى؟ مر معنا اه مد العوض مثل عليها حكيمها كيف نقف عليها شيئاً كيف
دقق عليها؟ شيئاً غثناء اساء هذا كله مد ايه؟ عوض - 00:07:17

الصلة الصغرى كمان مررت معنا ما قلنا انه على رجعه لقادم ما هي؟ انه على رجعه لقد رهاء الضمير للمفرد الغائب المذكر ان وقعت
بين متحركين تمطر حركتها حتى منها حرف مد واوا او ياء بحسب حركة الاهاء - 00:07:37
ادي الودود البدل والهوض والصلة الصغرى تلحق بميin يا شباب؟ بالمد الطبيعي. ليش تلحق بالمد الطبيعي؟ لانها بمقدار حركتين يعني
ما هو سر طالما بمقدار حركتين والمد الطبيعي حركتين فتلحق به. اما المد الفرعی الذي سببه اما مجيء همزة او مجيء السكون فنرى
السبب - 00:07:56

الاول سببه همز وسببه ايه؟ سكون واضحة للوحة يلي سببه همز اول واحد مين المد المتصل مثل جاء ما هي سوء يجيء وسيأتي
معنا ان شاء الله بالتفصيل المنفصل مثل يا ايه - 00:08:19

قوا انفسكم وفي الصلة الكبرى ما له اخلده الى طعامه انا صبينا الماء هادا شو اسمه؟ صلة كبرى يعامل معاملة المد المنفصل
لانه يشبه وهو مثله سيأتي كله بالتفصيل هذا بس مدخل. كل الكلام اللي شاييفنه مدخل - 00:08:41
اللي سببه سكون رأس المدود فيه المد الایه؟ اللازم. وسيأتي معنا باذن الله المد العارض للسكون كمان هادا سببه سكون ومد اللين
مثل خوف وبيت قريش. وسيأتي معنا باذن الله. الان اللي بيحب ينسخ هذا الجدول ينسخ - 00:09:09

يلا معنكم خمس ثوانى هذه اللوحة من فوق الساعة بقينا في اعدادها شرحتها لكم بمية دققتين صدقوني وفوق الساعة اکثر ونحن
عم نقول كبر وصغر لا بعد هاي وكبر ولون هاي لا ما عجبني اللون غير كزا - 00:09:28

حتى استقرينا على ما ترون. ثم لا تنعوا طريقة العرض اني كنت اعرضها عليكم الان مربعا هذا كله اوامر اوامر في البرنامج
حتى يعني فهذه انت شاييفتها لوحة. هاي بتتعرفوا كم لوحة؟ واحد اثنين ثلاثة اربعه خمسة - 00:10:24

خمسطعش ستطعشر لوحة هذى اللي امامكم سطعشر لوحة ننتقل الى البيت الذي بعده قال الطيبى رحمه الله والهمز والسكون للمد
سبب ان وجدا من بعده. لما قال من بعده خرج ايش؟ من قبله - 00:10:41

وقل وجب ان وقع الهمز به متصلا بكلمة. وجاز حيث انفصل اه ان جاء بعد حرف المد همزة طبعا لما الهمزة حتيفي بعد حرف المد
اكيد ح تكون همزة شو؟ قطع. ما ح تكون همزة وصل - 00:11:12

لانه ح يكون في في الكلمة نفسها. مستحيل همزة الوصل تيجي في وسط الكلمة. همزة الوصل دائمًا وبين بنتيجي الاول فاذا جاء في
كلمة كلامنا محصور على ايه كلمة واحدة مو كلمتين اذا جاء حرف مد وبعد همزة - 00:11:32
مباشرة الهمزة تليه يعني مثل جاء سوء وجيء هذه لم يرد عن رسول الله قصرها ابدا. شو يعني مدها بمقدار حركتين كل الرواة
مجمعين على تطويرها القراءة العشر كلها ولا يعرف القصر ابدا - 00:11:49

وفي الاثر عن ابن مسعود رحمة الله ورضي الله عنه انه قرأ عليه رجل انما الصدقات للقراء والمساكين فلم يمد الالف للقراء ولم تكن في زمن ابن مسعود القواعد قد قعدت - [00:12:17](#)

لكنه رضي الله عنه شعر بان هناك خلل وقال للرجل ما هكذا اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل كيف اقرأها يا ابا عبد الرحمن فقال اقرأنيها انما الصدقات للقراء والمساكين فمد صوته في القراء - [00:12:36](#)

دابا هنا وقل وجب ان وقع الهمز به متصلًا ببداية نرى على اللوحة المد الواجب المتصل. عرفتوا ليش بسموه واجب يا شباب؟ لانه يجب مده ولا يجوز قصره هو ان يأتي حرف المد وبعده همزة في الكلمة نفسها - [00:13:00](#)

نحو وجاءكم النذير سوء العذاب سيء بهم هذه كلها امثلة ايش؟ للمد المتصل ويقال له المد الواجب ليه؟ لوجوب تطويله عن الطبيعي لكل القراء ويمد في رواية حفص عن عاصم بمقدار اربع او خمس حركة - [00:13:27](#)

واضح ثم قال رحمة الله وجاز حيث انفصل يعني اذا جاء حرف المد يا شباب اخر الكلمة الاولى والهمزة في اول الكلمة التي تليها - [00:14:01](#)

هل يمد بالمتصل ام لا يمدد؟ روي هكذا روي هكذا وهذا كله من رواية حفص لكن طريق الشاطبية ما في الا المد من طريق منظومة طيبة النشيد ابن الجوزي من بعض السلاسل روي المن بعضها روي القصر. يعني لك ان تقول يا - [00:14:32](#)

يا ايها ولك ان تقول يا ايها واضح نرى على اللوحة المد الجائز المنفصل عرفتوا ليش سماه؟ سمه العلماء جائز لانه يجوز مده ويجوز قصره هذا الكتاب وبين صاحبه هو هو والقلم - [00:14:53](#)

هو وطني يا يا شباب الله يرضي عليكم من الامور التي تؤدي الكتب وضع الالقاظ او ما شابهها هنا ثم اغلاق الكتاب هذا يتلف التجليد ها يتلف التجليد فلا يجعلون قلما ثم تطبقوا الكتاب عليه. يعني يجعل الكتاب يتقطع من حيث آآ من مكان التجديد. فان كنتم لابد فاعلون - [00:15:29](#)

ضعوا ورقة او ضعوا اي شيء للدلالة على الصفحة التي تريدون. اما لا تضعوا قلما وان كنتم لابد فاعلون فضعوهم ليس من جهة الكعب من هنا ضعوه من هذه الجهة انتبهنا؟ دائمًا احرصوا على الكتب - [00:15:56](#)

يقول العلماء لا يجعل الكتاب بوقا ولا صندوقا لا يجعل الكتاب بوقا ولا صندوق. بتعرفوا شو البوّاق يعني الانسان بعض الطلاب يكون عنده جزء عم بيروح بلف وهيك اه زوي اسطوانة بيقعدوا يستعملوا مثل او بيعملوا ناضور او - [00:16:13](#)

نعم فهذا خلاف الادب خاصة ان كان كلام المولى الجليل سبحانه وتعالى مثل جزء عم جزء تبارك رب ياسين لا يجعل الكتاب بوقا ولا صندوقا. شو يعني صندوق؟ شو عندك ورق بتحط فاتورة كهربا بتحط؟ ما بعرف ايش - [00:16:35](#)

اه بدك تكتب رقم ومن ابغى الاشياء الله يسلمكم ثني ورق الكتاب للعلامة وابشع ما يكون في المصحف الشريف ابغى ما يكون بعض اخواننا الله يهدىهم. انه وبين وصل بالختمة بيروح بيسند ورقة. هذه الورقة التي سنبتها كسرنا - [00:16:53](#)

محل السنبي بعد فترة شو حيصير سوف ينقطع وهذا خلاف الادب مع الكتب ومع المصحف الشريف ايضا من خلاف الادب استعمال البصاق واللعل في قلب الصفحات. لا تعمل هيكل يعني الله يغفر لنا ويرحمنا يعني ريحه اللعاب شي حلوة كتير يعني؟ - [00:17:14](#)

عم تحطا على الكتاب ولا عم تحطا عالمصحف الشريف فان كنت لابد حاول ان تقلب الصفحة باصابعك بلطف والاكمل ان تقلبها من غير صوت كما كان يفعل الامام الشافعي رحمة الله في حضرة الامام مالك كان يقلب الورق قلبا رقيقا ادبا وهيبة للامام مالك - [00:17:35](#)

هلا هلا بتلاقيه عم يعمل هيكل ها؟ يلا شغال انتبهنا؟ الادب من اهم اخلاق طالب العلم الادب نعم. ويقال له المد الجائز لاختلاف القراء في ايه في مده وقصره ويمد في رواية حفص من الشاطبي بمقدار اربع او خمس حركات. هذا مية - [00:17:56](#)

المادة المنافسة الحركة اربع او خمس حركات الحركة يا شباب وارجو ان تنتبهوا ارجو ان تنتبهوا الحركة هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحرك - [00:18:22](#)

والحركات هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحركين متتاليين فقولك باب يساوي زمانا باع نفس الطول وقولك يساوي

وبسب ان قلت لكم ان ازمنة الحروف متساوية زمن نطق الفتحة زمن نطق الضمة زمن نطق الكسرة متساوي - 00:19:02

انظروا الى قوله تعالى هذه الكلمة كم حرف فيها ثلاثة وكل واحد بحركة مختلفة. اه ضمة وكسرة وفتحة. ازمنتها متساوية لذلك علماينا بيقولوا زمن الحركة ما هي ؟ افتحة هي ام ضمة ام كسرة ؟ لان الزمن واحد - 00:19:36

سيدنا الشيخ علي محمد الصباع رحمة الله تعالى عليه الشيخ عموم المقارئ المصرية المتوفى سنة احدى وستين وتسعمائة والف وهو اخر امام عظيم ظهر في مصر يقول وكان مشايخنا يقدرونها بقبض الاصبع او بسطها بحالة وسطي - 00:20:00

هذا الكلام اولا حادث انه لما الضباع المتوفى سنة الف وتسعمية وواحد وستين بيقول كان مشايخنا. يعني امتى مشايخه كانوا ارجع لك ستين سنة لورا معناتا الف وتسعمية اما قبل الالف وتسعمية هالكلام مو معروف - 00:20:23

ولو بحثتم في كتب التجويد المصنفة في القرون الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن ما تجدون هذا الكلام ابدا تبع قبض الاصبع وبسطة شيخ من المشايخ اللي بيعلموه طلع بهالمقياس وكتب له الانشار لكنه غير صحيح - 00:20:42

ليش غيره صحيح ؟ قبض الاصبع او بسطة من انسان لآخر هل ينضبط ؟ بالله عليكم ينضبط هل اصبعي مثل اصبعك ثم هل اصبعي وانا عمري عشرين سنة كاصبعي وانا عمري سبعين سنة - 00:21:00

بل هل اصبعي وانا مرتاح ومرتخي الاعصاب ؟ كاصبعي وانا متواتر وغضبان وزعلان هذا مقياس غير منضبط وغير دقيق وجامد شو يعني جامد ؟ يعطيك طولا جامدا سواء كنت تقرأ بالبطء وهو التحقيق - 00:21:19

او اسرع وهو التدوير او اسرع واسرع وهو الحذر يجب ان تأتي بهذا المقدار. مو صحيح المو حركة حركة الحرف وحركة الحرف مشتقة من سرعته فانت لما تقرأ قراءة بطيئة يكون زمن الحركة عندك له زمن معين. فان اسرعت شو بصير فيه ؟ يقصر -

00:21:39

فان اسرعت يقصر بمعنى ست حركات في التحقيق لا تساوي ست حركات في التدوير لا تساوي ست حركات في الحدر دائما القراءة تكبر مع بعض وتصغر مع بعض. ما بصير القراءة تسرع الا البدود تبقى طويلة. مو معقول هذا الكلام - 00:22:03

واضح ازا ضبط الحركات هو حركة الحرف وليس حركة الاصبع هذا امر الامر الثاني اه ممكن نحننا اه نقيسها بحروف المد. نحن نعلم بان حرف المد الطبيعي كم حركة يمد - 00:22:30

حركتين. طب قولوا مثلبي. موسى. هذه اربع حركات صح ولا لا؟ مو كم حركة مجموعها طيب يا موسى ليست حركة ليست حركات صح ؟ يا حركتين ومو حركتين وسأء حركتين فما بصير انا اقول ولا الضالين وبين الراية - 00:22:50

اه يعني بدك تمد بمقدار يا موسى ولا بدك تمد بمقدار موسى. هؤلاء من اما تطوير المدود جدا هذا منهي عنه. وكم نهي عنه الائمه ويكفيننا قول الامام السخاوي تلميذ الامام الشاطبي يا من يروم تلاوة القرآن ويرود شأوى ائمة الاتقان - 00:23:26

لا تحسب التجويد مدا مفرطا انتبهنا كيف ؟ لا تحسب التجويد في ناس بيحسنوا التجويد انه يمط اخونا بالله فهذا ما يصح يتتناسب مع السرعة. قلت لك يتناسب مع سرعة القراءة - 00:24:06

لما انت بتقرأ بالتحقيق بتقول موسى لكن لما بتسرق تقول موسى قصرت انتبهت حبيبي ؟ فليس لها مقياس جامد - 00:24:29